

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال

قال الله سبحانه وتعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ
وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا
يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ
وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ
تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا
وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا
تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا
إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفَعَّلُوا فإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ صدق الله العظيم

سورة البقرة (الآية رقم-282)

الإهداء

إلى والدتي العظوفة التي تعهدتني بالرعاية والعناية والتشجيع بعد رحيل الوالد، والتي كانت وما زالت هي الأم، وهي الأب، وهي النافذة التي أطل منها على الحياة، وهي الملاذ الآمن الذي أوي إليه فجزاهما الله خير الجزاء.

إلى الروح الحنون والدي الجليل الذي إفتقدته في عمر مبكر من حياتي عليه رحمة الله إلى إخواني وأخواتي وأبنائهما جميعاً

إلى زوجتي حنان محمد أحمد وإبنتي فاطمة الزهراء الذين إستقطعت جزء من وقتهم فصبروا على ذلك فجزاهم الله خير الجزاء.

إلى كل من قدم لي نصيحة، وأزجى لي معروفاً وتقديراً واعترافاً بفضلته

إلى كل الأهل والأصدقاء والزملاء بمدينة القردود العامرة بأهلها

إلى هؤلاء جميعاً أهدى هذا الجهد المتواضع الذي آمل أن يكون إمتداداً لعمل مفيد إليهم جميعاً أهدى هذا العمل.

الشكر و العرفان

الحمد و الشكر لله أولاً و أخيراً والذي بنعمته تتم الصالحات

بدءاً بالحمد و الشكر و الثناء للمولى عز و جل و الصلاة والسلام على الحبيب
المصطفى صلى الله عليه وسلم أتقدم بأخلص عبارات الإحترام والتقدير والشكر إلى:جامعة
الإمام المهدي عمادة الدراسات العليا وأخص بالشكر:المشرف الدكتور / خضر الطيب الأمين على
تفضله بالإشراف على هذا البحث وتعهده بالرعاية والعناية والاهتمام حتى اينعت ثماره،
وقد استفدت كثيراً من توجيهاته وإرشاداته ، فلم يبخل على بنصح او توجيه ، ومنحني
الكثير من وقته الغالي وغمرنى وافاض على من بحر علمه الغزير ، فله الشكر منى
والتقدير والثناء ، واسال الله العظيم ان يجزيه خير الجزاء والشكر الجزيل إلى المكتبات
الجامعية متمثلة في مكتبة جامعة الإمام المهدي وكذلك جامعة بخت الرضا والشكر
موصول للدكتور حسن الفاضل - البنك الزراعي السوداني على حسن التعاون وأخص
بالشكر الأخوة زملاء في بنك الأسرة وكذلك بنك الإدخار على حسن التعاون ولا يفوتني
أن أتقدم أيضا بشكري وتقديري الكبيرين لكل من ساعد في إتمام هذا البحث ولم يتسع
المجال لذكره.

المستخلص

هدف هذا البحث إلى معالجة التحديات والمشاكل المحاسبية التي تواجه عمليات التمويل الأصغر في السودان والتي تحول دون تحقيق أهدافه، والتعرف على سياسات الدولة في مجال التمويل الأصغر، والتعرف على الأثر الذي يحدثه التمويل الأصغر في زيادة دخل الفقراء وذوي الدخل المحدود. تمثلت مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي: ما التحديات والمشاكل المحاسبية التي تواجه عمليات التمويل الأصغر في السودان؟ واعتمد البحث على ثلاثة فرضيات، نصت الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سداد أقساط التمويل في الأوقات المحددة ونجاح عملية التمويل الأصغر، ونصت الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انتشار مؤسسات التمويل الأصغر وتغطية شرائح العملاء المستهدفة ووفاء التمويل الأصغر باحتياجاتهم، كما نصت الفرضية الثالثة على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تعثر العملاء في سداد الأقساط وعدم تحقيق عملية التمويل الأصغر لأهدافه.

اتبع البحث المنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث والمنهج الاستنباطي لاستنباط الفرضيات والمنهج الاستقرائي لاختبار الفرضيات .

توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها: وجود جهة لضمان مخاطر الائتمان للمشروعات الصغيرة تساعد أصحابها على سداد أقساط التمويل الأصغر في الأوقات المحددة، ضعف كفاءة إدارة الاستثمار بالبنك سبب مباشر في عدم كفاءة قرارات التمويل الأصغر.

أسفر البحث عن عدة توصيات منها: تدريب مقدمي خدمات التمويل الأصغر وكذلك تدريب المستفيدين من خدمات التمويل الأصغر التدريب الكافي الذي يمكنهم من إنجاح عملية التمويل الأصغر، وتسهيل الإجراءات والضمانات التي تمكن الفئات المستهدفة بالتمويل الأصغر من الحصول على التمويل المناسب في الوقت المناسب.

Abstract

The objective of this research is to find out what are the challenges and accounting problems facing smaller in Sudan and that prevent the achievement of its objectives financing operations, and to identify the state policies in the field of microfinance, and to identify the impact that microfinance in the increase of the poor and low-income people's income. The problem with the research in the following main question: What are the challenges and accounting problems facing the microfinance operations in Sudan? And adopted a search on the three hypotheses, the first hypothesis stipulates that no statistically significant relationship between payment of financing installments on time and the success of the microfinance process, the second hypothesis stipulates that there is a statistically significant correlation between the spread of microfinance institutions and coverage of the target customer segments and meet the microfinance their needs, as stipulated in the third hypothesis is that there is a statistically significant relationship between stumbled customers to pay premiums and the failure to achieve its objectives for the microfinance process. Follow the historical research methodology to view previous studies associated with the search topic and deductive approach to derive hypotheses and inductive method to test hypotheses.

The researcher found a number of results, including: the existence of hand to ensure credit risk for small projects that help their owners to repay microfinance premiums on time, the weakness of investment management efficiency of the bank's direct cause of the inefficiency of the microfinance decisions.

The search returned several recommendations including: the training of microfinance service providers as well as the training of the beneficiaries of microfinance services adequate training that enables them to the success of the microfinance process, and to facilitate the procedures and safeguards that enable targeted microfinance groups to obtain adequate financing in a timely manner.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	البيان
	الإستهلال
1	الإهداء
10	الشكر والتقدير
11	المستخلص
12	Abstract
13	قائمة المحتويات
14	قائمة الجداول
15	قائمة الأشكال
16	المقدمة
17	أولاً: الإطار المنهجي
2	ثانياً: الدراسات السابقة
7	
	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتمويل الأصغر
18	المبحث الأول: تعريف وأهمية وأهداف ومبادئ التمويل الأصغر
26	المبحث الثاني: عملاء التمويل الأصغر ومشاكلهم
32	المبحث الثالث: مفهوم وأهمية مؤسسات التمويل الأصغر
	الفصل الثاني: المشروعات الصغيرة
37	المبحث الأول: المشروعات الصغيرة الأهمية والمزايا والمشاكل التي تواجهها
46	المبحث الثاني: الممارسات العملية للتمويل الأصغر في السودان
55	المبحث الثالث: التحديات والمشاكل المحاسبية التي تحيط بعمليات التمويل الأصغر في السودان
	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
64	المبحث الأول: نبذة تعريفية عن بنكي الأسرة السوداني والإدخار
74	المبحث الثاني: تحليل البيانات وإختبار الفرضيات.
	الخاتمة
	أولاً: النتائج.
	ثانياً: التوصيات.
	قائمة المصادر و المراجع
95	المصادر و المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	يوضح تدفق التمويل الأصغر في السودان (2000م - 2010م) بالآلاف الجنيهات	(1-3-1)
50	النسب المحددة للتمويل الأصغر من قبل بنك السودان المركزي	(1-2-2)
72	يوضح تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ (2000م - 2010م)	(1-1-3)
72	يوضح الإنشطار الجغرافي للجهاز المصرفي للفترة 2009-2010م المصارف التجارية	(1-1-3)
75	الاستبيانات الموزعة العدة	(1-2-3)
76	يوضح الأوزان والاوساط المرجحة لخيارات اجابات افراد العينة	(2-2-3)
78	معاملات الثبات لعبارات المقياس بطريقة الفاكرو نباخ	(3-2-3)
79	صدق المحكمين لعبارات الاستبانة	(4-2-3)
79	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق متغير العمر	(5-2-3)
80	التوزيع التكراري لافراد العينة حسب المؤهل	(6-2-3)
81	التوزيع التكراري لافراد العينة حسب التخصص العلمي	(7-2-3)
81	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق المسمى الوظيفي	(8-2-3)
82	التوزيع التكراري لافراد العينة حسب المؤهل المهني	(9-2-3)
82	التوزيع التكراري لافراد العينة وفق سنوات الخبرة	(10-2-3)
83	التوزيع التكراري لافراد العينة حسب التدريب الحاصل عليه	(11-2-3)
83	التوزيع التكراري لافراد العينة حسب الدورات التدريبية في مجال التمويل الأصغر	(12-2-3)
85	التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الأولى	(13-2-3)
87	الاحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الأولى	(14-2-3)
89	التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية	(15-2-3)
91	الاحصاء الوصفي لعبارات المحور الثاني	(16-2-3)
92	التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثالثة	(17-2-3)
94	الاحصاء الوصفي لعبارات الفرضية الثالثة	(18-2-3)
96	يوضح نتائج تحليل الانحدار لفرضية الدراسة الأولى:	(19-2-3)
98	نتائج تحليل الانحدار لفرضية الدراسة الثانية:	(20-2-3)
100	نتائج تحليل الانحدار لفرضية الدراسة الثالثة:	(21-2-3)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
21	المثلث الحرج للتمويل الأصغر	(1-1-1)
72	يوضح تدفق التمويل المصرفي حسب الصيغ (2000م - 2010م)	(1-1-3)